



اختبار الوعي المورفولوجي لعينة من طلاب شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

إعداد

أ/ أحمد جمال العوضي سليمان
المدرس المساعد بقسم علم النفس التعليمي
كلية التربية بالقاهرة-جامعة الأزهر

أ.د/ حسين عبدالعزيز الدرينى محمد
أستاذ علم النفس التعليمي المتفرغ،
والعميد الأسبق لكلية التربية بنين بالقاهرة- جامعة الأزهر

أ.د/ عطية السيد عطية عبد العال
أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية بنين
بالقاهرة- جامعة الأزهر، ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث
وخدمة المجتمع

د/ فتحي السيد محرز
أستاذ علم النفس التعليمي المساعد المتفرغ
بكلية التربية بنين بالقاهرة- جامعة الأزهر

اختبار الوعي المورفولوجي لعينة من طلاب شعبة اللغة الإنجليزية

بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

أحمد جمال العوضي سليمان¹، حسين عبدالعزيز الدريني محمد، عطية السيد
عطية عبد العال، فتحي السيد محرز

قسم علم النفس التعليمي، كلية التربية، جامعة الأزهر

¹البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: dr.ahmed1211980@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى بناء اختبار للوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، بالإضافة إلى التحقق من الخصائص السيكمومترية لاختبار الوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. ولتحقيق الهدف من الدراسة، قام الباحث بتطبيق اختبار الوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية على طلاب الفرقة الثالثة، شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2021 – 2022م، والبالغ عددهم (126) طالبًا، من أصل (204) طالبًا، وهم أفراد مجتمع الدراسة، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (19-23) عامًا، بمتوسط عمري قدره (19.96) عامًا، وانحراف معياري قدره (1.02) عامًا. وللتحقق من الخصائص السيكمومترية لاختبار الوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، تم استخدام طريقتي صدق المحتوى، وصدق المحكمين، كطريقتين من طرق حساب الصدق، بالإضافة إلى استخدام طريقة كيودر-ريتشاردسون20، كطريقة من طرق حساب الثبات. وأشارت نتائج الدراسة إلى اتسام اختبار الوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بمعاملات صدق محتوى ومحكمين مرتفعة. كما أوضحت نتائج الدراسة اتسام اختبار الوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بمؤشرات ثبات مقبولة: حيث بلغت قيمة الثبات باستخدام كيودر-ريتشاردسون20 (0.7434)، مما يشير إلى جاهزية الاختبار لاستخدامه لقياس الوعي المورفولوجي. الكلمات المفتاحية: الوعي المورفولوجي، اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، الخصائص السيكمومترية.



Morphological Awareness Test among a Sample of English Language Department Students at the Faculty of Education for Boys in Cairo, Al-Azhar University

Ahmed Jamal Al-Awadi Suleiman¹, Hussein Abdulaziz Al-Derini Muhammad, Attia Es-Sayed Attia Abdul-Aal, Fathi Al-Sayed Mahrez

¹Department of Educational Psychology and Educational Statistics, Faculty of Education for Boys in Cairo, Al-Azhar University, Egypt.

¹Corresponding author E-mail: dr.ahmed1211980@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed at constructing a morphological awareness test in English as a foreign language among English Language Department students at the Faculty of Education for Boys in Cairo, Al-Azhar University, in addition to verifying the psychometric properties of the morphological awareness test in English as a foreign language. To meet such an end, the researcher administered the morphological awareness test in English as a foreign language to the third year students of the English Language Department at the Faculty of Education for Boys in Cairo, Al-Azhar University, during the first semester of the academic year 2021-2022 (totaling 126 out of 204) students who were the study population members. Their ages ranged from 19 to 23 years, with a mean age of 19.96 years and a standard deviation of 1.02 years. To verify the psychometric properties of the morphological awareness test in English as a foreign language, the two methods of content validity and jury validity were used as two methods of calculating validity, in addition to using Kuder-Richardson 20 method as a method of calculating reliability. The results of the study indicated that the test was characterized by high coefficients of content and jury validity. The results of the study also showed that the morphological awareness test in English as a foreign language was characterized by acceptable reliability indicators; the value of the reliability using Kuder-Richardson 20 was 0.7434, which indicates the readiness of the test to be used to measure morphological awareness.

Keywords: Morphological Awareness, English as a Foreign Language (EFL), Psychometric Properties.

اختبار الوعي المورفولوجي لعينة من طلاب شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

المقدمة:

إهتمت بحوث ودراسات تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بالوعي المورفولوجي Morphological Awareness- معرفة بنية التركيب المورفولوجي للكلمات ومعالجة هذه البنية- الذي أصبح يمثل متغيراً مهماً في حياة المتعلم الأكاديمية في جميع المراحل الدراسية، لما له من دور حيوي في خفض القلق أثناء تعلم اللغة الإنجليزية، وتنمية القدرة القرائية بشكل عام والتي تنطوي على مهارات الهجاء، المفردات، الطلاقة القرائية، الفهم القرائي. فضلاً عن أهميته في تنمية مهارات الكتابة بشكل عام والتي منها الإملاء، ومهارات الكتابة الأكاديمية بشكل خاص. علاوة على تنمية الدقة النحوية وإكساب المتعلم القدرة على تحليل الكلمات المركبة مورفولوجياً (Carlisle & Zoski, 2015؛ Stone, 2005؛ Jiang, Kuo & Sonnenburg-Winkler, 2015؛ Oz, 2014؛ Tibi, 2016؛ Zoski, 2015)*.

وإذا أراد الباحثون والمربون ضمان تمكن متعلمي اللغة الإنجليزية من الطلاقة القرائية- فعليهم الاهتمام بالتدريب على الوعي المورفولوجي، وقد طغى الاهتمام بالوعي الفونولوجي على الاهتمام بالوعي المورفولوجي، بيد أن الأدلة كبيرة على أن الوعي المورفولوجي أمر مهم بالنسبة إلى القراءة السلسلة المعبرة عن المعنى والتي تُعد مهارة من مهارات الطلاقة القرائية (Hiebert & Bravo, 2010).

وقد تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الوعي الفونولوجي Phonological Awareness - معرفة بنية التركيب الصوتي للكلمات من وحدات صوتية ومعالجة هذه البنية- أكثر من الوعي المورفولوجي، بيد أن الأدلة كبيرة على أن الوعي المورفولوجي أمر مهم بالنسبة للقراءة السلسلة المعبرة عن المعنى والتي تُعد مكوناً من مكونات الطلاقة القرائية. لذلك، إذا أراد الباحثون ضمان تمكن متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من الطلاقة القرائية، فعليهم الاهتمام بالتدريب على الوعي المورفولوجي (Hiebert & Bravo 2010).

ويعد الوعي المورفولوجي من بين الطُرُق التي قد تساعد على حل مشكلة ضعف الطلاقة القرائية، وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من (Ghaemi, Soleymani & Dadgar, 2010) من وجود ارتباط موجب بين الوعي المورفولوجي، والدقة ومعدل السرعة القرائية كمكونين من مكونات الطلاقة القرائية، والفهم القرائي كمكونات لمهارة القراءة. وأكدت نتائج دراسة (Coggins, 2016) على قدرة الوعي المورفولوجي على التنبؤ بمهارات الفهم القرائي والطلاقة القرائية والمفردات.

*يلتزم الباحث في توثيقه للمراجع بالإصدار السادس لقواعد الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA

"ونظراً لأهمية الوعي المورفولوجي، فقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً به" (Lam, 1848, p.1848), (Chen, Geva, Luo & Li, 2012, p.98). "حيث ازداد الاهتمام به بداية من العقد الماضي للقرن الحادي والعشرين" (Oz, 2014, p.98).

"ويُعد كل من الوعي المورفولوجي، والوعي الفونولوجي، والوعي الإملائي Orthographic Awareness- معرفة أنماط الحروف الهجائية المختلفة، والتمييز بينها، واستخدام علامات التقييم في الكتابة بشكل صحيح- من أنواع الوعي بما وراء اللغة" (Zhang, Chin, & Li, 2015; Li, & Wu, 2015). "الذي تبنته العديد من المجالات مثل اللغويات وعلم النفس اللغوي والتربية" (Gombert, 1992, p.8) (في: أبو الوفا، محمد، 2013، ص 15).

مما سبق. تتضح أهمية الوعي المورفولوجي في عمية التعلم، وخاصة في خفض بعض المتغيرات السالبة مثل القلق أثناء تعلم اللغة الإنجليزية، وتنمية بعض المتغيرات الموجبة وأهمها مهارات القراءة والكتابة.

مشكلة الدراسة:

يُعد قياس الوعي المورفولوجي معقداً على جميع المستويات العمرية والمراحل التعليمية، حيث يتم قياس جوانب المعرفة اللغوية التي تشمل المكونات الدلالية للمورفييمات، والتمثيل الإملائي والفونولوجي للكلمات، والمكونات النحوية للغة (Bernstein, Flipse, Jin, & Odegard, 2020). وعليه فإنه من بين الدراسات التي تم فيها قياس الوعي المورفولوجي ما يأتي:-

- دراسة (Zoski, 2015) التي قاسته عن طريق تطبيق مهمة الإنتاج المورفولوجي الشفهي لأطفال الروضة. وتم إعطاء كلمة وجملة للمتعلمين، ثم طُلب منهم استخدام الكلمة المعطاة لإنشاء أو اشتقاق كلمة جديدة تناسب الفراغ في الجملة. ومثال ذلك:

jump: As he crossed the street, Paul _____. (jumped)

- وقاسه كل من (Hamavandi, Rezai, & Mazdayasna, 2017) باستخدام مهمتين: مهمة الاشتقاق المورفولوجي Morphological Derivation Task، ومهمة التجريد المورفولوجي Morphological Decomposition Task، وكل منهما يتكون من 10 عناصر تشمل إنتاج كلمات معقدة واستخراج الأشكال الأساسية، على التوالي.
- كما قاسه (Contreras, 2018) باستخدام اختبار المورفولوجيا الذي تم فيه عرض قائمة من 30 كلمة مكتوبة على جهة اليسار بخط سميك. ويوجد جهة اليمين ثلاث اختيارات لثلاث كلمات أساسية، وقد طُلب من المشاركين اختيار الكلمات الأساسية للكلمات الموجودة على اليسار. وكان هناك اختبار قبلي واختبار بعدي للمورفولوجيا، والكلمات الموجودة في الاختبار القبلي تختلف عن الكلمات الموجودة في الاختبار البعدي، ومثال ذلك:

Thirsty: a- hir b- thirst c- sty

- وقاسه أيضاً (Badawi, 2019) باستخدام اختبار احتوى على جزأين: الجزء الأول اختبار المعرفة المورفولوجية Morphological Knowledge Test. وتضمن هذا الجزء ثلاثين سؤالاً (صح / خطأ) ويغطي المفاهيم الأساسية في المورفولوجيا. والجزء الثاني

اختبار القدرات المورفولوجية العملية Morphological Practical Abilities Test من خلال سؤالين رئيسيين. الأول طُلب فيه من المفحوصين تكوين كلمات جديدة من جذور معينة. والسؤال الثاني هدف إلى اختبار قدرات الطلاب على تحليل الكلمات باستخدام القواعد المورفولوجية.

- وقاسه كل من (Freeman, Townsend, & Templeton, 2019) من خلال المهام الآتية:

– مهام التعرف على الجذر Root Identification Tasks

وتتطلب هذه المهمة تحديد الجذور في مختلف الكلمات الاشتقاقية داخل النص.

– مهام حل المشكلات Problem-Solving Tasks

وتتطلب هذه المهمة تقطيع الكلمات بهدف معرفة معاني جذورها. وذلك لحل المشكلات مع الأشكال اللغوية في الكلمات المعقدة مورفولوجيًا.

– مهام الإنتاج Production Tasks

وتتطلب هذه المهمة إنشاء كلمات جديدة أو استدعاء كلمات المفردات السابقة التي هي جزء من نفس عائلة الكلمة المورفولوجية.

- وقاسه كل من (Bernstein, Flipse, Jin, & Odegard, 2020) باستخدام المهام الآتية:

➤ مهمة عدّ المورفييمات (MCT) Morpheme Counting Task

حيث تم تقسيم المهمة إلى كلمات تحتوي على مورفيم واحد وكلمات تحتوي على مورفيمين وكلمات تحتوي على ثلاثة مورفييمات وكلمات تحتوي على أربعة مورفييمات. وكل مجموعة تتضمن ثماني كلمات. وتتطلب هذه المهمة حساب عدد المورفييمات. فمثلاً كلمة radioactive بها ثلاثة مورفييمات: radio - act - ive = 3 morphemes، وكلمة conducted بها مورفيمين: conduct-ed = 2 morphemes.

➤ الاختبار المعدّل للوعي المورفولوجي Modified Test of Morphological

Awareness

وهو عبارة عن مقياس مطبق بشكل جماعي ويتكون من 30 عنصرًا مطوّراً من اختبار Carlisle الأصلي للوعي المورفولوجي (Carlisle, 2000) للاستخدام مع الطلاب الأكبر سنًا. وقاس كل من عمليات الاشتقاق والتجريد المورفولوجي.

➤ مهمة التحليل المورفولوجي للكلمات غير الحقيقية Morphological Nonword

Analysis Task

وتحتوي هذه المهمة ذات الاختيار من متعدد والمكون من 18 عنصرًا على تسع كلمات غير حقيقية يمكن الوصول إليها مورفولوجيًا، وتسعة كلمات غير حقيقية غير قابلة للوصول من الناحية المورفولوجية. وتم تقديم كل كلمة من الكلمات غير الحقيقية في جملة سياق متبوعة بثلاثة اختيارات للإجابة. وتكونت الاختيارات من إجابات تتراوح من كلمة إلى عبارة قصيرة في الطول. وكان كل خيار من خيارات الإجابة مقبولاً من الناحية اللغوية. فمثلاً، جملة السياق للكلمة غير الحقيقية *addicant* هي: The *addicant* was

removed from the store shelves; وخيارات الإجابة المحتملة هي: *problematic*; *drug, expired food, and fire-causing chemicals*. وتتطلب هذه المهمة تحديد المعنى المقصود للكلمة غير الحقيقية، addicant عن طريق تحليل البنية تركيب المورفولوجي للكلمة لتحديد الإجابة الصحيحة، ألا وهي problematic drug.

في ضوء ما سبق يرى الباحث أن معظم الدراسات السابقة لم تعتمد على جدول مواصفات لبناء اختبار لقياس الوعي المورفولوجي، وإنما كان قياسها له في صورة مهام، بالإضافة إلى عدم تحققها من الخصائص السيكمومترية للاختبار، وذلك في حدود اطلاع الباحث. كما أنه لا توجد دراسة عربية_ في حدود اطلاع الباحث_ قامت بإعداد اختبار للوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية، ويعد ذلك مبرراً لإجراء الدراسة الحالية التي تهدف إلى بناء اختبار للوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، بالإضافة إلى التحقق من الخصائص السيكمومترية لاختبار الوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

هدف الدراسة:-

أ- بناء اختبار للوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لطلاب شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر.

ب- التحقق من الخصائص السيكمومترية لاختبار الوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من حيث صدقه وثباته.

أهمية الدراسة:-

تتلخص أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:-

- إلقاء الضوء على أهمية الوعي المورفولوجي في عملية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، والتي يمكن أن تثير عقول الباحثين لإجراء بحوث أخرى مستقبلية.
- جذب المعلمين والممارسين إلى أهمية تدريب طلابهم على الوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:-

- بناء اختبار يمكن الوثوق به، ويمكن استخدامه مستقبلاً كأداة يمكن الاستفادة منه في قياس الوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لطلاب شعبة اللغة الإنجليزية بالجامعات المصرية والعربية.

التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:-

"شهدت السنوات الأخيرة نقاشاً مستفيضاً حول مفهوم الوعي المورفولوجي، حيث يقترح العديد من الباحثين مفهومهم الخاص لموضوع الوعي المورفولوجي سواء من حيث التعريف أو القياس"

(Solehuddin, Gunawan, & Kurniawan, 2019, p.139). لذلك، تنوعت واختلقت تعريفات مفهوم الوعي المورفولوجي طبقاً لاختلاف وجهات نظر الباحثين. ويمكن توضيح أهم الجهود المبذولة لوضع تعريف واضح ومحدد للوعي المورفولوجي من خلال التصنيفات الآتية:

❖ الوعي المورفولوجي كقدرة:-

عرفت Carlisle (2010, p.466) الوعي المورفولوجي بأنه "القدرة على التأمل في العناصر المورفولوجية (المورفييمات) المكونة للكلمات وتحليلها ومعالجتها".

ويُعرفه Deacon, Benere, & Pasquarella (2013, p.1) بأنه "القدرة على تعديل أصغر وحدات الكلمات التي لها معنى".

كما يُعرفه Oz (2014, p.98) بأنه "قدرة الفرد على فك تشفير بنية التركيب المورفولوجي للكلمات وإجراء مزيد من التحليل لها".

ويشير Zoski (2015, p.27) إلى أن "الوعي المورفولوجي هو القدرة على التركيز بوضوح على المورفييمات ومعالجتها".

ويُعرفه Mirahadi, Soleymani, Alayiaboozar, & Dadgar (2017, p.155) بأنه "القدرة على التعديل الشعوري للمورفييمات التي تُعد أصغر وحدة لغوية لها معنى".

كما يُعرفه Wilson (2017, p.4) بأنه "قدرة الطالب على فهم وتحليل وتعديل المورفييمات المكونة للكلمات".

ويُعرف بأنه "قدرة الطلاب على التعرف بوعي على بنية التركيب المورفولوجي للكلمات، وتحليلها، ومعالجتها من حيث المورفييمات (أصغر وحدات اللغة التي لها معنى)" (Saifu Ed-Deen, 2019, p.19).

وفي هذا السياق يعرفه Xie, & Wu (2019, p.2) بأنه "القدرة على التأمل في المورفييمات وبنية التركيب المورفولوجي للكلمات ومعالجتها بها".

❖ الوعي المورفولوجي كمعرفة:-

عرّفَ كلاً من McBride–Chang, Wagner, Muse, Chow & Shu (2005, p.417) الوعي المورفولوجي بأنه "معرفة التوصل إلى معاني وبنية تركيب المورفييمات المكونة للكلمات".

❖ الوعي المورفولوجي كمعرفة وقدرة:-

عرفت Carlisle (1995, p.194) الوعي المورفولوجي بأنه "المعرفة الشعورية ببنية التركيب المورفييمي للكلمات، والقدرة على التأمل في ذلك التركيب ومعالجته".

ويُعرفه Wolter & Green (2013, p.27) بأنه "معرفة بنية التركيب المورفييمي للكلمات والقدرة على التأمل في ذلك التركيب".

❖ الوعي المورفولوجي كفهم:-

عرف كلاً من Kieffer & Lesaux (2008, p.784) الوعي المورفولوجي بأنه "فهم الطلاب لبنية تركيب الكلمات كمجموعة من الوحدات التي لها معنى، والمعروفة باسم المورفييمات".

❖ الوعي المورفولوجي كحساسية واعية:-

عرف Siegel (2008, p.15) الوعي المورفولوجي بأنه "الحساسية الواعية للمورفيمات التي تتكون منها الكلمات".

❖ الوعي المورفولوجي كإدراك شعوري:-

يعرف الوعي المورفولوجي بأنه "الإدراك الشعوري لعدد المورفيمات داخل الكلمات المنطوقة والمكتوبة" (Apel, & Werfel, 2014, 255).

❖ الوعي المورفولوجي كنتفكير:-

يشير كلاً من McLeod, & Apel (2015, pp.1-2) إلى أن الوعي المورفولوجي هو "التفكير بوعي في المورفيمات، التي تُعد أصغر وحدات اللغة التي لها معنى، ومعالجتها". ويُعرفه بأنه "التفكير بوضوح في أصغر الوحدات اللغوية التي لها معنى، والتي تسمى المورفيمات" (Apel & Soper, 2017, 1).

تعقيب على تعريفات مفهوم الوعي المورفولوجي بشكل عام:-

- من الباحثين من جعل الوعي المورفولوجي أحادي البعد مثل دراسة كل من (Apel & Soper, 2017؛ & Werfel, 2014؛ Deacon, Benere, & Pasquarella, 2013؛ Kieffer & Lesaux, 2008؛ Mirahadi, Soleymani, Alayiaboozar, & Dadgar, 2017؛ Siegel, 2008).
- من الباحثين من جعل الوعي المورفولوجي متعدد الأبعاد مثل (Carlisle, 1995؛ McBride—Chang, Wagner, Muse, Chow & Shu, 2005؛ Carlisle, 2010؛ Wilson, 2017؛ Saifu Ed-Deen, 2019؛ Oz, 2014؛ McLeod, & Apel, 2015؛ Wolter, & Green, 2013؛ Zoski, 2015؛ Xie, & Wu, 2019).
- يتكون الوعي المورفولوجي من مجموعة من الأبعاد منها: معرفة بنية التركيب المورفولوجي للكلمات، القدرة على التأمل في بنية التركيب المورفولوجي للكلمات، القدرة على تحليل بنية التركيب المورفولوجي للكلمات، معرفة التوصل إلى معاني المورفيمات المكونة للكلمات، معالجة (تعديل أو تغيير) بنية التركيب المورفولوجي للكلمات.
- إجرائية بعض الأبعاد التي يتكون منها الوعي المورفولوجي مثل: معرفة بنية التركيب المورفولوجي للكلمات، معالجة بنية التركيب المورفولوجي للكلمات، القدرة على تحليل بنية التركيب المورفولوجي للكلمات، معرفة التوصل إلى معاني المورفيمات المكونة للكلمات.
- عدم إجرائية بعض الأبعاد التي يتكون منها الوعي المورفولوجي مثل: القدرة على التأمل في بنية التركيب المورفولوجي للكلمات.
- إمكانية التدريب على الوعي المورفولوجي لما له من أبعاد واضحة يمكن تطويعها في صورة برنامج تدريبي.

وبناءً على ما سبق، يعرف الباحث الوعي المورفولوجي بأنه:

"معرفة بنية التركيب المورفولوجي للكلمات، والقدرة على معالجة هذه البنية." ويُعرّف إجرائيًا "بمجموع الدرجات التي يحصل عليها طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر في بُعدي معرفة بنية التركيب المورفولوجي للكلمات، ومعالجة هذه البنية في الاختبار الحالي".

ويتضمن الوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية البُعدين الآتيين:

- معرفة بنية التركيب المورفولوجي للكلمات: "القدرة على تحديد جذور وسوابق ولواحق الكلمات، وحساب عدد مورفيمات الكلمة." وتُعرف إجرائيًا "بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المشاركون في الدراسة الحالية في هذا البُعد في الاختبار الحالي".
- معالجة بنية التركيب المورفولوجي للكلمات: "القدرة على تغيير بنية التركيب المورفولوجي للكلمات مثل مزج مورفيمات الكلمة أو حذف مورفيم منها أو إضافة مورفيم لها." وتُعرف إجرائيًا "بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المشاركون في الدراسة الحالية في هذا البُعد في الاختبار الحالي".

عينة الدراسة:-

قام الباحث بتطبيق الاختبار على طلاب الفرقة الثالثة- شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2021 – 2022م، والبالغ عددهم (126) طالبًا، من أصل (204) طالبًا، وهم عدد أفراد مجتمع الدراسة، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (19-23) سنة، بمتوسط عمري قدره (19.96) عامًا، وانحراف معياري قدره (1.02) عام.

خطوات بناء الاختبار:-

قام الباحث بإعداد اختبار الوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وفقًا للخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار الحالي إلى قياس الوعي المورفولوجي (معرفة بنية التركيب المورفولوجي للكلمات، ومعالجة بنية التركيب المورفولوجي للكلمات).

2- الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الوعي المورفولوجي بالبحث والدراسة، والتي استخدمت اختبارات أو مهام لقياسه في اللغة الإنجليزية، وذلك للتعرف على مفهوم الوعي المورفولوجي وتحديد أبعاده.

ويوضح جدول (1) تكرارات أبعاد الوعي المورفولوجي في الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة على النحو الآتي:

جدول (1)

تكرارات أبعاد الوعي المورفولوجي في الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة (ن = 16)

اسم البُعد	الدراسات والبحوث التي اشتملت على هذا عددها نسبتها المئوية	البُعد
1	معالجة بنية التركيب المورفولوجي للكلمات = القدرة على تغيير بنية التركيب المورفولوجي للكلمات = القدرة على التعديل الشعوري للمورفييمات التي تُعد أصغر وحدة لغوية لها معنى = القدرة التحكم بالمورفييمات والبنية المورفولوجية للكلمات = القدرة على تعديل بنية التركيب المورفولوجي للكلمات.	Carlisle, 1995 Carlisle, 2010 Deacon, Benere, & Pasquarella, 2013 McLeod, & Apel, 2015 Mirahadi, Soleymani, Alayiaboozar, & Dadgar, 2017 Saifu Ed-Deen, 2019 Wilson, 2017 Xie, & Wu, 2019 Zoski, 2015
2	معرفة بنية التركيب المورفولوجي للكلمات = المعرفة الشعورية ببنية التركيب المورفولوجي للكلمات = الحساسية الواعية للمورفييمات التي تتكون منها الكلمات = الدراية بالمورفييمات = الادراك الشعوري لعدد مورفييمات الكلمة = فهم الطلاب لبنية تركيب الكلمات = معرفة التوصل إلى بنية التركيب المورفولوجي للكلمات = القدرة على فك تشفير البنية المورفولوجية للكلمات = القدرة على التعرف بوعي على بنية التركيب المورفولوجي للكلمات.	Apel, & Werfel, 2014 Carlisle, 1995 Kieffer & Lesaux, 2008 McBride–Chang, Wagner, Muse, Chow & Shu, 2005 Oz, 2014 Saifu Ed-Deen, 2019 Siegel, 2008 Wolter, & Green, 2013
3	القدرة على التأمل في بنية التركيب المورفولوجي للكلمات = التفكير بوعي في المورفييمات = القدرة على التركيز بوضوح على المورفييمات = التفكير بوضوح في أصغر الوحدات اللغوية التي لها معنى، والتي تسمى المورفييمات.	Apel & Soper, 2017 Carlisle, 1995 Carlisle, 2010 McLeod, & Apel, 2015 Wolter, & Green, 2013 Xie, & Wu, 2019 Zoski, 2015

4	25/	4	Carlisle, 2010 Oz, 2014 Saifu Ed-Deen, 2019 Wilson, 2017	4 القدرة على تحليل بنية التركيب المورفولوجي للكلمات= القدرة على تحليل المورفيمات المكونة للكلمات= القدرة على تحليل بنية الكلمات من حيث المورفيمات.
5	13/	2	McBride–Chang, Wagner, Muse, Chow & Shu, 2005 Wilson, 2017	5 معرفة التوصل إلى معاني المورفيمات المكونة للكلمات= قدرة الطالب على فهم المورفيمات المكونة للكلمات.

ويتضح من جدول (1) السابق أن الأبعاد الأكثر تكرارًا في الدراسات والبحوث السابقة هما البعدان الآتيان:

- 1- معرفة بنية التركيب المورفولوجي للكلمات.
 - 2- معالجة بنية التركيب المورفولوجي للكلمات.
- واعتمد الباحث على هذين البعدين في إعداد اختبار الوعي المورفولوجي المستخدم في الدراسة الحالية.

ويبرر الباحث اختياره لهذين البعدين بما يأتي:

- هذان البعدان هما الأكثر تكرارًا في الدراسات والبحوث السابقة.
 - هذان البعدان هما الأكثر إجرائية.
 - هذان البعدان يمكن قياسهما.
 - مناسبة هذين البعدين لمهارات الطلاقة القرائية المستخدمة في الدراسة الحالية.
 - مناسبة هذين البعدين لخصائص وعمر عينة الدراسة الحالية (طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر)، ومستوى كفاءتهم في اللغة الإنجليزية.
- 3- صياغة تعريف إجرائي للوعي المورفولوجي والذي يتمثل في:-

"معرفة بنية التركيب المورفولوجي للكلمات، والقدرة على معالجة هذه البنية." ويُعرّف إجرائيًا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر في بُعدي معرفة بنية التركيب المورفولوجي للكلمات، ومعالجة هذه البنية في الاختبار الحالي."

4- صياغة تعريف إجرائي لكل بعد من أبعاد الوعي المورفولوجي كالآتي:

يتضمن الوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية البُعدين الآتيين:

- معرفة بنية التركيب المورفولوجي للكلمات: "القدرة على تحديد جذور وسوابق ولواحق الكلمات، وحساب عدد مورفيمات الكلمة." وتُعرف إجرائيًا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المشاركون في الدراسة الحالية في هذا البُعد في الاختبار الحالي."



- معالجة بنية التركيب المورفولوجي للكلمات: "القدرة على تغيير بنية التركيب المورفولوجي للكلمات مثل مزج مورفيمات الكلمة أو حذف مورفيم منها أو إضافة مورفيم لها." وتُعرف إجرائيًا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المشاركون في الدراسة الحالية في هذا البُعد في الاختبار الحالي.

5- تحليل المحتوى

نظرًا لعدم وجود مقرر دراسي في المورفولوجي أو تكوين الكلمات، فقد بدأ الباحث بتحديد السلوك المدخلي في اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم قبل الجامعي، ووجد أنه يشتمل على المهارات الآتية:

- أ- تحديد جذور الكلمات ب- تحديد سوابق الكلمات ج- تحديد لواحق الكلمات
- د- حساب عدد مورفيمات الكلمة هـ- مزج مورفيمات الكلمة و- حذف مورفيم من الكلمة ي- إضافة مورفيم للكلمة

6- تحديد وتصنيف أهداف المهارات

قام الباحث بتحديد أهداف المهارات، وتم تصنيفها إلى (10) أهداف في مستوى التطبيق، نظرًا لأن الاختبار الحالي يُعد من الاختبارات الأدائية وليست التحصيلية. وقد قام الباحث بالاسترشاد بالأهمية النسبية لمهارات كل بُعد من وجهة نظر السادة الخبراء لتحديد عدد الأسئلة التي يجب وضعها لكل مهارة حتى يكون هناك معيار موضوعي في تحديد عدد الأسئلة لكل مهارة من المهارات.

7- إعداد جدول الأوزان النسبية للمهارات من وجهة نظر السادة الخبراء

قام الباحث بالتحكيم على الأوزان النسبية للمهارات من وجهة نظر السادة الخبراء، ثم قام بإعداد جدول الأوزان النسبية للمهارات من وجهة نظر السادة الخبراء، وذلك للاعتماد على هذا المحك في حساب عدد أسئلة الاختبار وفي ضوء مجموع أهداف التطبيق، وعدد أسئلة الاختبار، وذلك لتحقيق التوازن في الاختبار، والتأكد من أنه يقيس عينة ممثلة للأهداف. ويوضح جدول (2) الآتي الأوزان النسبية للمهارات من وجهة نظر السادة الخبراء.

جدول (2)

الأوزان النسبية للمهارات من وجهة نظر السادة الخبراء (ن=7)

متوسط الأوزان النسبية للمهارات من وجهة نظر السادة الخبراء	الأوزان النسبية للمهارات من وجهة نظر السادة الخبراء							المهارات	البُعد
	رقم 1	رقم 2	رقم 3	رقم 4	رقم 5	رقم 6	رقم 7		
	20%	15%	20%	15%	20%	20%	30%	تحديد جذور الكلمات	معرفة بنية التركيب
	16.43%	15%	20%	15%	20%	15%	10%	تحديد سوابق الكلمات	المورفولوجي
	15%	15%	20%	15%	20%	15%	10%	تحديد لواحق الكلمات	للكلمات
	12.14%	10%	10%	10%	15%	10%	10%	حساب عدد مورفيمات الكلمة	تحديد لواحق الكلمات
	15%	20%	20%	10%	15%	10%	20%	مزج مورفيمات الكلمة	معالجة بنية التركيب المورفولوجي
	11.43%	10%	10%	10%	15%	10%	15%	حذف مورفيم من الكلمة	للكلمات
	10%	10%	10%	10%	10%	10%	10%	إضافة مورفيم للكلمة	للكلمات
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	المجموع	

8- حساب عدد أسئلة الاختبار

قام الباحث بحساب عدد أسئلة اختبار الوعي المورفولوجي بالاعتماد على محك الأوزان النسبية للمهارات من وجهة نظر السادة الخبراء، وفي ضوء مجموع أهداف التطبيق، وعدد أسئلة الاختبار. ويوضح جدول (3) الآتي عدد أسئلة الاختبار في ضوء الأوزان النسبية للمهارات من وجهة نظر السادة الخبراء.

جدول (3)

عدد أسئلة الاختبار في ضوء محك الأوزان النسبية للمهارات من وجهة نظر السادة الخبراء

المهارات	أهداف التطبيق	الأوزان النسبية للمهارات من وجهة نظر السادة الخبراء	عدد أسئلة التطبيق
تحديد جذور الكلمات	2	%20	8
تحديد سوابق الكلمات	1	%16,43	6
تحديد لواحق الكلمات	1	%15	6
حساب عدد مورفيمات الكلمة	2	%12,14	5
مزج مورفيمات الكلمة	1	%15	6
حذف مورفيم من الكلمة	1	%11,43	5
إضافة مورفيم للكلمة	2	%10	4
المجموع	10	%100	40
مجموع الأهداف	10	المجموع	عدد أسئلة الاختبار
الوزن النسبي للأهداف	%100	%100	40 سؤال

9- توزيع أسئلة الاختبار

يوضح جدول (4) الآتي توزيع أسئلة الصورة الأولية لاختبار الوعي المورفولوجي في ضوء المهارات، والأهداف السلوكية ومستوياتها، وعددها، وعدد أسئلة الأهداف، وعدد الأسئلة الخاصة بكل هدف.

جدول (4)

توزيع أسئلة الصورة الأولية لاختبار الوعي المورفولوجي في ضوء المهارات، والأهداف السلوكية ومستوياتها، وعددها، وعدد أسئلة الأهداف، وعدد الأسئلة الخاصة بكل هدف

المهارات	الأهداف السلوكية	مستوى الهدف	عدد الأهداف	عدد أسئلة الأهداف	أرقام الأسئلة الخاصة بكل هدف
تحديد جذور الكلمات	1- يُمارس تحديد جذور الكلمات أحادية المورفييمات.	2	8	4	8، 6، 3، 1
	2- يَتَدَرَّبُ على تحديد جذور الكلمات متعددة المورفييمات.			4	7، 5، 4، 2
تحديد سوابق الكلمات	1- يُمارس تحديد سوابق الكلمات متعددة المورفييمات.	1	6	6	11، 10، 9، 14، 13، 12
تحديد لواحق الكلمات	1- يَتَدَرَّبُ على تحديد لواحق الكلمات متعددة المورفييمات.	1	6	6	17، 16، 15، 20، 19، 18
حساب عدد مورفييمات الكلمة	1- يَحْسِبُ عدد مورفييمات الكلمات أحادية المورفييمات.	2	5	2	23، 21
	2- يُخْصِي عدد مورفييمات الكلمات متعددة المورفييمات.			3	25، 24، 22
مزج مورفييمات الكلمة	1- يُمارس دمج مورفييمات الكلمات متعددة المورفييمات.	1	6	6	28، 27، 26، 31، 30، 29
حذف مورفييم من الكلمة	1- يُزِيل مورفييمًا واحدًا من الكلمات متعددة المورفييمات.	1	5	5	34، 33، 32، 36، 35
إضافة مورفييم للكلمة	1- يُلْحِق مورفييمًا واحدًا إلى الكلمات أحادية المورفييمات.	2	4	2	39، 37
	2- يُزِيد مورفييمًا واحدًا إلى الكلمات متعددة المورفييمات.			2	40، 38

10- صياغة تعليمات الاختبار

نظراً لأهمية التعليمات الخاصة بالاختبار وتأثيرها في النتائج فقد راعى الباحث أن تكون واضحة وسهلة وبسيطة في صياغتها، بحيث توضح للطلاب الهدف من الاختبار وعدد أسئلته، ومكان تدوين الإجابات.

11- صياغة أسئلة الاختبار

صاغ الباحث (40) سؤالاً من نوع أسئلة التكملة، وتم اختيار هذا النوع من الأسئلة الموضوعية لأنه يتميز بسهولة الإعداد، وانخفاض التكلفة، وسرعة الإجابة وخلوه من التخمين.

12- إعداد طريقة تقدير درجات الاختبار

أعدَّ الباحث مفتاحاً لتصحيح إجابات اختبار الوعي المورفولوجي مع توزيع الدرجات على إجابة كل سؤال، بحيث تُعطى الدرجة (واحد) للإجابة الصحيحة لكل سؤال. وإذا كان السؤال يتطلب إجابتين، يتم إعطاء نصف درجة لكل إجابة صحيحة في السؤال، في حين تُعطى الدرجة (صفر) للإجابة غير الصحيحة أو السؤال المتروك.

13- حساب الخصائص السيكومترية للاختبار

(أ) صدق الاختبار

اعتمد الباحث في حساب صدق الاختبار على ما يأتي:

• صدق المحتوى:

"توجد عدة طرق لتحديد صدق المحتوى والتي منها جدول المواصفات الذي يُفيد في بناء الاختبارات وتحديد صدق محتواها" (أبو حطب وآخرون، 2008، ص 168، 174). لذلك، قام الباحث بتحليل محتوى الاختبار تحليلاً شاملاً لتحديد الجوانب المعرفية التي يمثلها، وتم تحديد وتصنيف أهداف المهارات إلى (10) أهداف في مستوى التطبيق. وقام الباحث بإعداد جدول الأوزان النسبية للمهارات من وجهة نظر السادة الخبراء، وذلك للاعتماد على هذا المحك في حساب عدد أسئلة الاختبار وفي ضوء مجموع أهداف التطبيق، وعدد أسئلة الاختبار، وذلك لتحقيق التوازن في الاختبار، والتأكد من أنه يقيس عينة ممثلة للأهداف، وقام الباحث بحساب عدد أسئلة اختبار الوعي المورفولوجي بالاعتماد على محك الأوزان النسبية للمهارات من وجهة نظر السادة الخبراء، وفي ضوء مجموع أهداف التطبيق، وعدد أسئلة الاختبار، وقد اتضح ذلك من جدول (2) السابق ذكره والخاص بالأوزان النسبية للمهارات من وجهة نظر السادة الخبراء، وجدول (3) السابق ذكره والخاص بعدد أسئلة الاختبار في ضوء محك الأوزان النسبية للمهارات من وجهة نظر السادة الخبراء، ويُعد هذا الجدول بمثابة جدول المواصفات، جدول (4) السابق ذكره والخاص بتوزيع أسئلة الصورة الأولية لاختبار الوعي المورفولوجي في ضوء المهارات، والأهداف السلوكية ومستوياتها، وعددها، وعدد أسئلة الأهداف، وعدد الأسئلة الخاصة بكل هدف الوارد ذكرهم سابقاً. كما أخذ الباحث بآراء السادة المحكمين في صدق تمثيل مفردات الاختبار للمهارات والجوانب المعرفية التي يقيسها، وبذلك جاء الاختبار في صورته الأولية ممثلاً لقياس ما وضع لقياسه.

• صدق المحكمين

بعد أن تم إعداد الصورة الأولية لاختبار الوعي المورفولوجي، تم عرضها على (9) محكمين من الأساتذة المتخصصين في علم النفس التعليمي، الصحة النفسية ومناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. وذلك لإبداء الرأي حول عناصر التحكيم الواردة في جدول (5) مع إمكانية الإضافة أو الحذف أو التعديل لما يروونه مناسباً.

جدول (5)

نسب اتفاق المحكمين حول عناصر التحكيم على اختبار الوعي المورفولوجي (ن=9)

عناصر التحكيم	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق
1 مدى تمثيل الاختبار للهدف الذي وضع لقياسه.	9	100%
2 مدى وضوح تعليمات الاختبار.	8	88.88%
3 مدى وضوح رأس كل سؤال.	9	100%
4 مدى وضوح الأمثلة المحلولة.	9	100%
5 مدى ملاءمة صياغة أسئلة الاختبار لمستوى الطلاب.	9	100%
6 مدى تمثيل أسئلة الاختبار للأهداف.	9	100%
7 مدى كفاية عدد أسئلة الاختبار.	8	88.88%
- متوسط نسب الاتفاق.	-	96.82%

ويتضح من جدول (5) أن نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم تراوحت ما بين (88.88%-100%)، وأن متوسط نسب الاتفاق بينهم يساوي (96.82%) وهي نسب اتفاق مرتفعة، مما يدعو إلى الثقة في صلاحية اختبار الوعي المورفولوجي.

(ب) معامل السهولة والصعوبة والتباين لأسئلة الاختبار:

قام الباحث بتطبيق الاختبار في صورته الأولية بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين على المشاركين في العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (126) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر، وذلك لحساب معامل السهولة والصعوبة والتباين لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وجدول (6) الآتي يوضح معاملات السهولة والصعوبة والتباين لأسئلة اختبار الوعي المورفولوجي.



جدول (6)

معاملات السهولة والصعوبة والتباين لأستئلة اختبار الوعي المورفولوجي

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التباين	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التباين
1	0.35	0.65	0.23	21	0.58	0.42	0.24
2	0.72	0.28	0.20	22	0.29	0.71	0.21
3	0.52	0.48	0.25	23	0.52	0.48	0.25
4	0.29	0.71	0.21	24	0.37	0.63	0.23
5	0.26	0.74	0.19	25	0.62	0.38	0.24
6	0.16	0.84	0.13	26	0.49	0.51	0.25
7	0.56	0.44	0.25	27	0.23	0.77	0.18
8	0.10	0.90	0.09	28	0.46	0.54	0.25
9	0.40	0.60	0.24	29	0.39	0.61	0.24
10	0.56	0.44	0.25	30	0.54	0.46	0.25
11	0.37	0.63	0.23	31	0.94	0.06	0.06
12	0.26	0.74	0.19	32	0.48	0.52	0.25
13	0.44	0.56	0.25	33	0.78	0.22	0.17
14	0.61	0.39	0.24	34	0.56	0.44	0.25
15	0.25	0.75	0.19	35	0.33	0.67	0.22
16	0.55	0.45	0.25	36	0.75	0.25	0.19
17	0.67	0.33	0.22	37	0.61	0.39	0.24
18	0.39	0.61	0.24	38	0.03	0.97	0.03
19	0.5	0.5	0.25	39	0.21	0.79	0.17
20	0.65	0.35	0.23	40	0.55	0.45	0.25

يتضح من جدول (6) أن قيم معاملات السهولة والصعوبة لمعظم أسئلة الاختبار تراوحت ما بين (0.20 - 0.80) وهي معاملات مقبولة، مما يدل على أن أسئلة الاختبار تتميز بمعاملات سهولة

وصعوبة جيدة، كما تراوحت قيم معاملات التباين ما بين (0.16-0.25) وهي معاملات مقبولة، مما يدل على أن أسئلة الاختبار لها القدرة على التمييز بين الطلاب، وذلك باستثناء الأسئلة رقم (6، 8، 38)، التي انخفض معامل السهولة لها عن (0.20)، والسؤال رقم (31) الذي زاد معامل السهولة له عن (0.80)، كما انخفض معامل التباين لهذه الأسئلة الأربعة عن (0.16)، ولذلك قام الباحث بحذف هذه الأسئلة وأصبح الاختبار يتكون من (36) سؤال بدلاً من (40) سؤال.

ويوضح جدول (7) الآتي توزيع أسئلة الصورة النهائية لاختبار الوعي المورفولوجي في ضوء المهارات، وأرقام الأسئلة الخاصة بكل مهارة وعددها.

جدول (7)

توزيع أسئلة الصورة النهائية لاختبار الوعي المورفولوجي في ضوء المهارات، وأرقام الأسئلة الخاصة بكل مهارة وعددها

المهارات	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة
تحديد جذور الكلمات	1، 2، 3، 4، 5، 6	6
تحديد سوابق الكلمات	7، 8، 9، 10، 11، 12	6
تحديد لواحق الكلمات	13، 14، 15، 16، 17، 18	6
حساب عدد مورفيمات الكلمة	19، 20، 21، 22، 23	5
مزج مورفيمات الكلمة	24، 25، 26، 27، 28	5
حذف مورفيم من الكلمة	29، 30، 31، 32، 33	5
إضافة مورفيم للكلمة	34، 35، 36	3
مجموع الأسئلة		36 سؤال

(ج) ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة:

- كيودر-ريتشاردسون 20:

استخدم الباحث في حساب ثبات اختبار الوعي المورفولوجي طريقة (كيودر-ريتشاردسون 20). نظراً لأنها طريقة تصلح عندما يكون تقدير مفردات الاختبار صفرًا أو واحدًا (أبو علام، رجاء 2011، 492)، وذلك بعد تطبيق الاختبار على (126) مشاركًا من بين طلاب الفرقة الثالثة- شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار 0.7434، وهو معامل ثبات مقبول يدل على ثبات الاختبار، مما يشير إلى إمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق الاختبار.



14- تحديد الزمن المناسب للإجابة على الاختبار

لحساب الزمن المناسب للإجابة على الاختبار، قام الباحث بحسات متوسط زمن إجابة التلميذ الأول وزمن إجابة التلميذ الأخير، وقد استغرق التلميذ الأول في إجابته على الإختبار 40 دقيقة، بينما استغرق التلميذ الأخير 30 دقيقة وبالتالي يكون

$$\text{زمن الإختبار} = \frac{30 + 40}{2} = 35 \text{ دقيقة.}$$

ومن ثم يتبين للباحث أن الاختبار في صورته النهائية يتسم بمعاملات صدق وثبات تحقق الثقة في كفاءته حال تطبيقه، وأنه أداة صادقة وثابتة لقياس الوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية لطلاب شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هَدَفَت الدراسة الحالية إلى بناء اختبار للوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، بالإضافة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار الوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

وتوصلت الدراسة الحالية إلى اتسام اختبار الوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بمعاملات صدق ومحتوى ومحكمين مرتفعة. كما أوضحت نتائج الدراسة الحالية اتسام اختبار الوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بمؤشرات ثبات مقبولة؛ حيث بلغت قيمة الثبات باستخدام كيوذر-ريتشاردسون 20 (0.7434)، مما يشير إلى إمكانية الوثوق بالاختبار الحالي، وجاهزته لاستخدامه لقياس الوعي المورفولوجي.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي لم تعتمد على جدول مواصفات لبناء اختبار لقياس الوعي المورفولوجي، وإنما كان قياسها له في صورة مهام، بالإضافة إلى عدم تحققها من الخصائص السيكومترية للاختبار، وذلك في حدود اطلاع الباحث.

وبناءً عليه، توصي الدراسة الحالية باستخدام الاختبار الحالي كأداة يمكن الاستفادة منه في قياس الوعي المورفولوجي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لطلاب شعبة اللغة الإنجليزية بالجامعات المصرية والعربية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو الوفا، محمد (2013). *أثر التدريب على الوعي بما وراء اللغة في الكفاءة اللغوية الإنجليزية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.
- أبو حطب، فؤاد، عثمان، سيد، صادق، آمال (2008). *التقويم النفسي* (ط4). مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو علام، رجاء (2011). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية* (ط6). دار النشر للجامعات.

رومنة المراجع العربية:

- Abu El-Wafa, M. (2013). *The effect of training on metalinguistic awareness on English language proficiency* (Unpublished doctoral dissertation). Faculty of Education, Al-Azhar University, Cairo.
- Abu Hathab, F., Osman, S., & Sadik, A. (2008). *Psychological assessment* (4th ed.). Anglo-Egyptian Library.
- Abu Alam, R. (2011). *Research methods in psychology and education* (6th ed.). University Press.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Apel, K., & Soner, S. (2017). *Morphological awareness: One niece of the literacy pie*. The International Dyslexia Association. Retrieved from <http://www.DyslexiaIDA.org>
- Apel, K., & Werfel, K. (2014). Using morphological awareness instruction to improve written language skills. *Language, Speech, and Hearing Services in Schools*, 45 (4), 251-260.
- Badawi, M. (2019). The effect of explicit English morphology instruction on EFL secondary school students' morphological awareness and reading comprehension. *English Language Teaching*, 12 (4), 166-178.
- Bernstein, S., Flinse, J., Jin, Y., & Odegard, T. (2020). Word and sentence level tests of morphological awareness in reading. *Reading and Writing*, 1-26. Retrieved from <https://doi.org/10.1007/s11145-020-10024-6>
- Carlisle, J. (1995). Morphological awareness and early reading achievement. In Feldman, L. (Ed.). *Morphological aspects of language processing* (189-209). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum.
- Carlisle, J. (2010). Effects of instruction in morphological awareness on literacy achievement: An integrative review. *Reading Research Quarterly*, 45 (4), 464-487.



- Carlisle, J., & Stone, C. (2005). Exploring the role of morphemes in word reading. *Reading Research Quarterly*, 40 (4), 428-449.
- Coggins, J. (2016). *Measurement of morphological awareness of fourth and fifth grade students with reading difficulties* (Unpublished doctoral dissertation). Middle Tennessee State University.
- Contreras, K. (2018). *The Effect of derivational morphology awareness of Spanish-speaking intermediate (A2) EFL learners on vocabulary acquisition and reading skills* (Unpublished doctoral dissertation). Faculty of Philosophy, Letters and Educational Sciences, University of Cuenca.
- Deacon, S., Benere, J., & Pasquarella, A. (2013). Reciprocal relationship: Children's morphological awareness and their reading accuracy across grades 2 to 3. *Developmental Psychology*, 49(6), 1-14.
- Freeman, N., Townsend, D., & Templeton, S. (2019). Thinking about words: First graders' response to morphological instruction. *The Reading Teacher*, 72 (4), 463-473.
- Ghaemi, H., Soleymani, Z., & Dadgar, H. (2010). Comparative study of the role of morphological awareness in accuracy, speed and comprehension of reading in dyslexic and normal children in second grade of primary school. *Journal of Modern Rehabilitation*, 4 (3), 23-28.
- Hamavandi, M., Rezai, M., & Mazdayasna, G. (2017). Dynamic assessment of morphological awareness in the EFL context. *Cogent Education*, 4 (1), 1-14.
- Hiebert, E., & Bravo, M. (2010). *Morphological knowledge and learning to read in English*. California: TextProject, Inc.
- Jiang, Y., Kuo, L., & Sonnenburg-Winkler, S. (2015). Morphological awareness and reading comprehension: A qualitative study with adult EFL learners. *International Journal of Language and Linguistics*, 2 (5), 18-26.
- Kieffer, M., & Lesaux, N. (2008). The role of derivational morphology in the reading comprehension of Spanish-speaking English language learners. *Reading and Writing*, 21 (8), 783-804.
- Lam, K., Chen, X., Geva, E., Luo, Y., & Li, H. (2012). The role of morphological awareness in reading achievement among young Chinese-speaking English language learners: A longitudinal study. *Reading and Writing*, 25(8), 1847-1872.

- McBride–Chang, C., Wagner, R., Muse, A., Chow, B., & Shu, H. (2005). The role of morphological awareness in children's vocabulary acquisition in English. *Applied psycholinguistics*, 26 (3), 415-435.
- McLeod, A., & Apel, K. (2015). Morphological awareness intervention: Study of a child with a history of speech and language impairment. *Communication Disorders Quarterly*, 36 (4), 208-218.
- Mirahadi, S., Soleymani, Z., Alayiaboozar, E., & Dadgar, H. (2017). Investigating the relationship between morphological awareness and reading skills in the third and fourth grade dyslexia and normal developing readers. *Journal of Modern Rehabilitation*, 11 (3), 155-160.
- Oz, H. (2014). Morphological awareness and some implications for English language teaching. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 136, 98-103.
- Saifu Ed-Deen, G. (2019). *The effectiveness of morphological awareness training program in developing English word-knowledge skills among Al-Azhar preparatory stage pupils* (Unpublished master's thesis). Faculty of Education, Al-Azhar University.
- Siegel, L. (2008). Morphological awareness skills of English language learners and children with dyslexia. *Topics in Language Disorders*, 28 (1), 15-27.
- Solehuddin, M., Gunawan, W., & Kurniawan, E. (2019). Kindergartners' morphological awareness, its instruction and guidance in the Indonesian context. *Indonesian Journal of Applied Linguistics*, 9 (1), 138-147.
- Tibi, S. (2016). *Cognitive and linguistic factors of reading Arabic: the role of morphological awareness in reading* (Unpublished doctoral dissertation). The Faculty of Education, Queen's University, Kingston, Ontario, Canada.
- Wilson, B. (2017). *Teaching total word structure: systematic, explicit and integrated instruction in phonology, morphology and orthography*. Wilson Language Training Corporation.
- Wolter, J., & Green, L. (2013). Morphological awareness intervention in school-age children with language and literacy deficits: A case study. *Topics in Language Disorders*, 33(1), 27-41.



-
- Xie, R., & Wu, X. (2019). The relationship between morphological awareness and reading comprehension among Chinese children. *Frontiers in psychology, 10*, 54.
- Zoski, J. (2015). *Kindergarten linguistic awareness intervention: The effects of phonological, morphological, and orthographic instruction on early literacy outcomes in at-risk students* (Unpublished doctoral dissertation). The School of Medicine, the University of North Carolina at Chapel Hill.